«جيبكا» تحثّ على إبرام اتفاقية تجارة حرة بين دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا

عبد الوهاب السعدون

■ السعدون: إبرام الاتفاقية سيحقق زيادة في العوائد بما يصل إلى 2.1 مليار دولار للشركات المنتجة

أشار «الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات» (جيبكا) إلى أن إبرام اتفاقية للتجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي وشركاؤها التجاريين العشر الأكبر، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، سيحقق نموا هائلا في حجم الناتج المحلي الإجمالي. إن إلغاء الرسوم الجمركية وخفض الحواجز غير الجمركية وحده كفيل بتحقيق زيادة في الناتج المحلي الإجمالي لاقتصادات دول الخليج العربي تقدر بنحو 64.4 مليار دولار، وتأتي منها 5 مليارات دولار ناتجة من صادرات الكيماويات وحدها.

ولابد من الإشارة هنا الى الاجتماع الذي تم عقده في وقت سابق من هذا الشهر في الرياض، تحت إطار توثيق أواصر العمل المشترك والعلاقات التجارية بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي، والذي شارك فيه قادة الاعمال من الجانبين. وترأس الاجتماع عبد الرحيم نقي الأمين العام لاتحاد غرف مجلس التعاون بمشاركة الدكتور عبد الوهاب السعدون، الأمين العام للاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيبكا) كممثل عن قطاع الصناعات الكيماوية في المنطقة، ثاني أكبر صناعة في دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى المدير التنفيذي للمجلس الأوروبي لصناعة الكيماويات الدكتور هيوبرت مندري.

وتعليقا على ذلك، قال الدكتور عبد الوهاب السعدون، الأمين العام لـ «الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات»: «لقد واصل قطاع البتروكيماويات في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي تصديره لنحو 80% من منتجاته خلال السنوات الخمس الأخيرة إلى الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر ثاني سوق رئيسية للمنطقة بعد آسيا. وبالتالي سيسهم إبرام اتفاقية شاملة للتجارة الحرة مع هذا الشريك التجاري البارز، بما تتضمنه من خفض أو إلغاء الرسوم الجمركية والحواجز غير الجمركية، أن يخفض من التكاليف التشغيلية للشركات المصدّرة للكيماويات من منطقة الخليج العربي، وبالتالي سيحقق زيادة في العوائد بما يصل إلى 2.1 مليار دولار للشركات المنتجة».

لقد نمت الطاقة الإنتاجية للبتروكيماويات في منطقة الخليج العربي بنحو 4 أضعاف منذ العام 2000، حيث تمّ إنتاج 147.2 مليون طن من المنتجات خلال العام الماضي. ومع مباشرة المشاريع الضخمة المخصصة للمواد البلاستيكية والأسمدة عملياتها الإنتاجية، فإن من المتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية إلى 198.6 مليون طن بنهاية العقد الحالي، وذلك بحسب ما أوردته «جيبكا».

وأردف الدكتور السعدون بقوله: «إن بلورة وتطبيق إتفاقات تجارية بين الاتحاد الأوروبي ودول المجلس سيوطد من العلاقات التي تربط بين الطرفين. وفي حال إبرام الاتفاقية، نتوقع اننا سنلمس آثارا إيجابية على قطاع البتروكيماويات وبشكل فوري؛ حيث ستسهّل الاتفاقية من حصول الاتحاد الأوروبي على منتجات عالية الجودة وباسعار تنافسية من الخليج العربي، فيما ستحقق دول المجلس عوائد أعلى وارباحا معززة». تجمع الاتحاد الأوروبي بمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي علاقات تجارية راسخة، حيث تمثل الصادرات من المنطقتين ما نسبته 5% و11% من إجمالي حجم تجارة المنطقتين على التوالي، وذلك بحسب بيانات الاتحاد الأوروبي. وخاض كلا من الطرفين مفاوضات لإبرام اتفاقية شاملة للتجارة الحرة منذ العام 1988، ومع انه تم إبرام عقود غير رسمية بينهما في السابق منذ ذلك الحين، إلا أنه ما زال من المنتظر استكمال تلك المفاوضات بشكل رسمي وانجاحها.

واختتم الدكتور السعدون حديثه بالقول: «منذ تأسيسه في العام 2006، قدّم 'الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات' (جيبكا) دعمه ومساندته للسياسات التي تشجّع على التجارة الحرة، انطلاقا من إدراكنا بأن تحرير السوق سيساعد الشركات المنتجة من منطقة الخليج العربي في الدخول بشكل أسلس إلى الأسواق الرئيسية، وسيرفد مساعي القطاع بشكل عام في تحقيق عوائد أعلى وأكبر. ومع مراعاة المزايا الإيجابية الواضحة لهذه الخطوة، والأخذ بعين الاعتبار أن المباحثات لإبرام اتفاقية تجارة حرة ما زالت متواصلة منذ ما يزيد عن عقدين من الزمن، فإننا نأمل أن المفاوضات لإبرام هذه الاتفاقية ستفضي إلى إيجاد أرضية مشتركة لتتويج هذه الجهود بتوقيع الاتفاقية في المستقبل القريب، لما في ذلك من مصلحة وفائدة تعم على كافة الأطراف ذات الصلة».

«مجموعة مستخدمي أفايا الدولية» تطلق فرعها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والهند

لقطة جماعية للمسؤولين في «مجموعة مستخدمي أفايا الدولية»

أعلنت «مجموعة مستخدمي أفايا الدولية» عن إطلاق فرعها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والهند، بحضور أكثر من 200 من عملاء «أفايا» في المنطقة. وسيتألف فرع المجموعة في هذه المنطقة من مؤسسات من شتى أرجاء المنطقة ممن تستخدم حلول وخدمات «أفايا». وسيشكّل الفرع المصدر الرئيسي للتأثير وإحداث تحوّل إيجابي في طريقة تفكير المهندسين والخبراء الذين يقومون بتصميم التكنولوجيا في أفايا.

وبهذا السياق قال علي سجواني، المدير التنفيذي لإدارة تقنية المعلومات في مجموعة بنك الإمارات دبي الوطني، ورئيس «مجموعة مستخدمي أفايا الدولية» لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والهند: «إن الاتصالات التكنولوجية في اليوم الحاضر حول العالم تتمحور حول كيفية تأثير الأبعاد الرئيسية الأربعة، وهي: زيادة نطاق الحلول المتنقلة والتواصل الاجتماعي والأدوات التحليلية للبيانات والحوسبة السحابية، على أسلوب تفاعل وتواصل الشركات مع عملائها. ومع إطلاق فرع للمجموعة في المنطقة، ستتاح بين متناول عملاء ومستخدمي 'أفايا' واحدة من أفضل منصات الدعم والتأييد على الإطلاق والتي ستقوم بإحداث تحوّل إيجابي في طريقة تفكير المهندسين والخبراء الذين يقومون بتصميم التكنولوجيا التي نستخدمها».

واختتم سجواني بقوله: «يرغب العملاء دوما بوجود شركة تحرص على الإنصات لمتطلبات عملائها في المنطقة والتفاعل مع احتياجاتهم. وفي واقع الأمر، إن سقف مطامحنا لا يقل عن ذلك. إن توجّه الشركة يزيل عنها الغموض ويوضح نواياها ويبرهن على تواضعها في الرغبة بأداء العمل الجاد ومواجهة التحديات لمواكبة التحوّلات الجارية والسعي لتقديم حلول تحدث تأثيرا إيجابيا ملموسا وحقيقيا. ترغب بأن تعزز حضورنا في عالم الحلول الرقمية، كما اننا تسعى إلى تزويد المجتمع من حولنا بتجربة متسقة وموثوقة عبر كافة القنوات، بدءا من التقليدية وانتهاءً بالإلكترونية. وباعتباري رئيس الفرع الإقليمي للمجموعة هنا في المنطقة، فأرى أن من مسؤوليتي ضمان تحقيق التغيّر الإيجابي، ووضع أسس راسخة لبيئة مناسبة ترعى الابتكار الهادف وتدفع به قدما».

ومن جهته قال نضال أبو لطيف، رئيس «أفايا» في آسيا، وأفريقيا والشرق الأوسط: «تعتبر المجموعة الدولية لمستخدمي 'أفايا' مكونا هاما ومحوريا يدعم من التزامنا نحو التواصل والتفاعل مع عملائنا. ومن خلال إطلاق الفرع، فإننا نؤكد على إدراكنا لحجم التحوّل الذي يخضع له عملاؤنا. إن هدفنا يتمثل في ضمان حصول مستخدمي حلول 'أفايا' على منصة دعم وتأييد راسخة ضمن مؤسستنا، كي نواصل نحن من جهتنا لعب الدور المحوري والهام في ادائهم لأعمالهم ومتابعتهم لمسيرة النمو والتطوّر».

وسيكون بمقدور أعضاء فرع المجموعة في المنطقة الاستفادة من فرص التعليم والتدريب لكافة الجوانب المتعلقة بتقنيات التواصل، فضلاً عن شبكة واسعة من مستخدمي «أفايا» على الصعيدين الإقليمي والعالمي لإيجاد وتشارك الحلول حول المشاكل والتحديات الشائعة، فضلاً عن الدخول المباشر إلى برنامج الدعم من «أفايا».

وبدوره، قال فيكتور بوتيرت، المدير التنفيذي لمجموعة مستخدمي «أفايا» العالمية: «إنه لمن دواعي فخرنا أن نعمل جنباً إلى جنب مع مختلف فرق 'أفايا' في المنطقة لتطلق فرع المجموعة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والهند. سيساهم هذا الإطلاق في توفير منصة خصيصا لخدمة قاعدة عملائنا المتنامية في المنطقة، الأمر الذي يعد ضمن أولوياتنا للتواصل معهم وتقديم الأفضل لهم دائما. ومن خلال الدعم الذي توفره إدارة 'أفايا' وفرق خدمة العملاء في المنطقة، فإننا على يقين بأننا سنقدم لهم قيمة إضافية. وبالتالي دعم مسيرة نجاحاتهم.»

بمشاركة واسعة من الموظفين

«دي. إتش. إل إكسبرس قطر» تسدل الستار على «أسبوع الصحة 2015»

لقطة جماعية للمشاركين في المبادرة

اختتمت شركة «دي. إتش. إل إكسبرس قطر» مؤخرا فعاليات الدورة الثالثة من مبادرة «أسبوع الصحّة» الرامية إلى تعزيز اللياقة البدنية والذهنية لدى الموظفين. وتندرج هذه المبادرة النوعية في إطار البرنامج الإقليمي الشامل الذي تنتهجه مجموعة «دي. إتش. إل إكسبرس»، أكبر شبكة للشحن السريع في العالم، لتشجيع كوادرها البشرية في المنطقة على إتباع أسلوب حياة صحي.

وشهدت الفعالية، التي أقيمت على مدار أسبوع كامل، مشاركة مئات الموظفين من جميع أقسام الشركة في مجموعة متنوّعة من النشاطات الرياضية والفعاليات الترفيهية والإجتماعية، بما في ذلك سباق الجري لمسافة 2 كيلومتر في «منطقة أسباير». وتخلل الحدث أيضا إجراء الفحوصات الطبية المجانية للموظفين والتي تضمّنت مراقبة وتقييم مؤشر كتلة الجسم وقياس ضغط الدم والسكر في الجسم، كما تم توزيع حقائب من الشاي الأخضر والعسل الطبيعي يوميا على المشاركين لتحفيزهم على الإلتزام بنظام غذائي صحي ومتكامل.

وعلى هامش «أسبوع الصحّة»، نظمت «دي. إتش. إل إكسبرس قطر» زيارة إلى أحد المراكز المخصّصة لرعاية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في الدولة، حيث قام الموظفون بقضاء وقت من المتعة والمرح مع الأطفال وقراءة القصص التثقيفية. وجاءت هذه الزيارة في سياق الحملة عالمية المستوى «Go Teach»، التي تنظمها «دي. إتش. إل» للمساهمة في تنمية المهارات والكفاءات الناشئة في المجتمعات الدولية.

وقال نائل عطيات، مدير «دي. إتش. إل إكسبرس قطر»: «يسعدنا المشاركة في «أسبوع الصحة» الذي جرى تنظيمه في الفترة نفسها في جميع فروع «دي. إتش. إل» في المنطقة. ولقد شهدت هذه المبادرة الاستراتيجية نجاحا باهرا في الدوحة منذ إطلاقها، حيث حققت العديد من الإنجازات التي دفعتنا إلى إضافة المزيد من النشاطات الرياضية والترفيهية هذا العام لزيادة الوعي بين أوساط الموظفين حول أهمية إتباع أسلوب حياة صحي، وذلك إيمانا منا بأن الحفاظ على صحّة سليمة يلعب دورا محوريا في تمكين الوصول إلى الأهداف الشخصية والمهنية التي يصبو إليها الفرد».

وأضاف نائل عطيات: «نلحظ أن الموظفين يكونون أكثر نشاطا وحيوية وتركيزا في العمل عندما تكون صحتهم الجسدية والذهنية جيدة، خاصة وأن تطلعاتهم وطموحاتهم في الحياة ترتبط مباشرة بمدى كفاءتهم في أداء مهامهم الوظيفية. وبالتالي يمكن القول أن السعادة والصحّة الجيدة عاملان أساسيان لتعزيز إنتاجية الموظفين وتحفيزهم على تقديم الأفضل في العمل. ونحن سعداء بالنتائج الإيجابية التي حققتها المبادرة حتى الآن ونؤكد على أن التزامنا بنشر الثقافة الصحية بين الموظفين لا يقتصر على تنظيم «أسبوع الصحّة» بل نحرص على متابعة هذه المسيرة على مدار العام كاملة».

ويُذكر أن الدورة السابقة من «أسبوع الصحّة» شهدت إقبالا واسعا من موظفي «دي. إتش. إل إكسبرس قطر» الذين شاركوا في مختلف النشاطات الرياضية والإجتماعية التي تخللها الحدث مثل مباريات كرة القدم والكريكيت الودية وسلسلة الندوات الطبية والمحاضرات التثقيفية التي تراسها نخبة من كبار الخبراء والمتخصصين في المجال، بالإضافة إلى المشاركة في عدد من المسيرات الخيرية وحملات التبرّع بالدم تماشيا مع برنامج المسؤولية الإجتماعية للشركة.

ويهدف «أسبوع الصحّة» إلى الإرتقاء بمستوى اللياقة البدنية والذهنية لدى موظفي «دي. إتش. إل إكسبرس» ومساعدتهم على إتباع النظم الغذائية والتمارين الرياضية المناسبة لهم، وذلك عبر تنظيم سلسلة من النشاطات الصحية الرامية إلى تشجيعهم على تعزيز صحتهم الجسدية والعقلية والحفاظ عليها.

خلال حفلها السنوي التاسع

شركة مشاريع الكويت تكرّم موظفيها المميزين لعام 2015

لقطة تذكارية من حفل التكريم

أعلنت شركة مشاريع الكويت (القابضة) جوائز مجموعتها لعام 2015 في حفل عشاء ضخم أقيم في قاعة الشيخة سلوى صباح الأحمد الصباح.

وقام نائب رئيس مجلس الإدارة (التنفيذي) في شركة مشاريع الكويت فيصل العيار والرئيس التنفيذي لعمليات المجموعة سامر خنشت بتوزيع الجوائز في الحفل السنوي التاسع الذي جمع قرابة 350 موظفاً يعملون في أكثر من 20 شركة من شركات المجموعة المنتشرة في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتم منح جائزة «أفضل شركة في المجموعة لعام 2015» إلى مجموعة الخليج للتأمين، التي تحولت من شركة تأمين محلية إلى إحدى مجموعات التأمين الرائدة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ استحواذ شركة المشاريع على حصة الأغلبية في عام 1996. وتم تقديم الجائزة إلى الرئيس التنفيذي للمجموعة خالد الحسن.

وفازت الإدارة التنفيذية في شركة غلف سات، إحدى الشركات التابعة لشركة يونايتد نتوركس، بجائزة «أفضل موظف في مجموعة شركة مشاريع الكويت لعام 2015»، وذلك تقديراً لأدائها وإنجازاتها. وتم تقديم الجائزة إلى رئيس مجلس إدارة الشركة السيد محمود الصانع، والرئيس التنفيذي السيد محمد الحاج وفريق العمل.

أما علي صعيد شركة مشاريع الكويت، الشركة الأم، فقد فاز بجائزة «أفضل موظف لعام 2015» كل من إيمان العوضي وعبير العمر.

«بي براون» الألمانية تنشئ فرعاً إقليمياً في «دبيوتيك»

أعلن مجمع دبي للتقنيات الحيوية والأبحاث "دبيوتيك"، المتخصص في تسهيل وتعزيز النمو في قطاع العلوم الحيوية في دولة الإمارات، عن إنشاء شركة "بي براون" (B.Braun)، الشركة الألمانية المتخصصة في صناعة الأجهزة الطبية، فرعاإقليمياً لها في منطقة الشرق الأوسط في المنطقة الحرة التابعة للمجمع.

وسيخدم الفرع الجديد لشركة "بي براون" المنطقة من خلال اقسام الشركة الأربعة وهي: "بي براون هوسبيتال كير"، و"بي براون أيسكولاب"، و"بي براون أو بي"، و"بي براون أفيتوم". وسيتيح موقع الفرع في "دبيوتيك"، تقديم مجموعةمتكاملة من المنتجاتوالخدماتمن والمعداتوالأجهزةالطبية، فضلاعن توفيرالتخطيطوالخدمات الاستشاريةوالتدريبوالتعليم في منطقة الخليج.

ويعمل "بي براون" في الوقت الحالي من خلال 50 فرعا تابع للشركة في مختلف انحاء العالم، مع وجود خطط توسعية لدى الشركة لزيادة نموها وانتشارها على مستوى العالم. وفي هذا الصدد، قالماركوس ستروتمان، الرئيس التنفيذي لشركة "بي براون: "إن فلسفتنا في "بي براون" تستند على تبادل الخبرات. لذلك فنحن حريصون على تبادل المعرفة والخبراتمع عملائنامن أجل تحسينالعلاجاتوالإجراءاتفي المستشفياتوالعيادات لزيادة سلامة المرضيوالأطباء وطاقم التمريض. كما يساعد هذا النهج على تحفيزالابتكارمن خلال تبادلالمعرفة معالمتخصصين في الرعاية الصحيةوزيادةكفاءةخبرائنا العاملين في فروع الشركة في جميع أنحاء العالم."

وأضاف ماركوس: "تمتلك منطقة الشرقالأوسطإمكانا كبيرة لتطوير قطاعالصحة والعلوم الحيويةوجعلهاقطاعات مزدهرا. وقد جاء اختيارنا لمجمع دبيوتك نظراً لما يوفره من بيئة أعمالنابضة بالحياةإلى جانب وجود المتخصصين في العلوم الحيوية، وهذا بدوره يساعدنا في تحقيق أهدافنا المتمثلة بتوفير حلول عالية الجودة في القطاع الصحي. ونتطلع قدما بأن تكون جزءا هاما في هذا المجتمع الحيوي." من جانبه، قال مروان عبدالعزيز، المدير التنفيذي للمجمع العلمي التابع لتيكوملاستثمارات: " "لدى قطاع الرعاية الصحية فيدولة الإمارات العربية المتحدةإمكاناتنموكبيرة، وبالتالي فإندبيفي وضع جيد يؤهلها بأن تصبحمركزا إقليميا مبتكرافي مجال أبحاث وتطوير الاستثمارلروادقطاعات الأعمال في السوق. وتنتهج دولة الإمارات العربية المتحدةسياسة الباب المفتوحلجذبالاستثمارات الأجنبية، ونحن في دبيوتيكندعم هذا النهج من خلال توفير بيئة أعمال تحفز وتشجعالابتكار ونمو الأعمال."

وأضاف مروان: "نهدف في دبيوتيك إلى إرساء علاقات بأعلى المستويات مع المؤسسات الحكومية والشركات الرائدة في القطاع الصحي مثل شركة "بي براون" وذلك من أجل دفعإمكاناتهذا قطاع العلوم الحيوية وضمان أن يكون من القطاعات الرئيسية المساهمةفي النمو الاقتصادي فيدولة الإمارات العربية المتحدة."